[212] من ا الحسنى بما وفقه عليه وقدمه إليه من العلم بحاله، وأوصله إلى هذه الروايات من قول الصادقين (عليهم السلام) فصدقها وعمل بها، وتقدم علمه بما يأتي من أمر ا وتدبيره فارتقبه غير شاك ولا مرتاب ولا متحير، ولا مغتر بزخارف إبليس وأشياعه، والحمد الذي جعلنا ممن أحسن إليه وأنعم عليه وأوصله من العلم إلى ما لا يوصل إليه غيره، إيجابا للمنة، واختصاصا بالموهبة، حمدا يكون لنعمه كفاء ولحقه أداء. (باب 13) * (ماروى في صفته وسيرته وفعله وما نزل من القرآن فيه عليه السلام) * 1 - حدثنا على بن أحمد قال: حدثني عبيدا بن موسى العلوي، عن أبي - محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي (1) قال: حدثنا عبد ا بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال (2) قال: حدثنا جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن أبيه، عن جده عن الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال له: يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا ؟ فقال: " إذا درج الدارجون، وقل المؤمنين، وذهب المجلبون (3)، فهناك هناك. فقال: يا أمير المؤمنين ممن الرجل ؟ فقال: من بني هاشم من ذروة طود العرب (4) وبحر مغيضها إذا وردت، ومخفر أهلها إذا اتيت، _____ (1) كذا وفى البحار " العبدى " ولم أجده ولعله موسى بن هارون بن بشير القيسي أبو محمد الكوفي البردى المعنون في تهذيب التهذيب. (2) سليمان بن بلال التيمى مولاهم أبو محمد المدنى وفى التقريب لابن حجر: يروى عنه عبد ا بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثى البصري الثقة، وما في بعض النسخ من سليمان ابن هلال فمن تصحيف النساخ (3) درج الرجل: مشى، والقوم: ماتوا وانقرضوا، وأجلب القوم: تجمعوا من كل وجه للحرب. وضجوا وصاحوا، وفى بعض النسخ " ذهب المخبتون " وأخبت إلى ا: أطمأن إليه تعالى وتخشع أمامه. (4) الذروة - بضم الذال المعجمة وكسرها -: المكان المرتفع وأعلى كل شئ، والطود - بفتح الطاء المهملة -: الجبل العظيم. والمغيض بالمعجمتين -: مجتمع الماء، شبهه عليه السلام ببحر في أطرافه مغائض.

_____